الجامعة في سطور

تاريخها .. وأعيادها

ا — تاريخها :

◎ تكوّن في ١٢ اكتوبر ١٩٠٦ أول مجلس للدعوة للاكتتاب لإنشاء الجامعة ورأس هذا المجلس سعد (بك) زغلول وسميت بالجامعة المصرية وكان في طليعة المكتتبين قاسم أمين وسعد زغلول ومحمد فريد وحفني ناصف ومصطفى كامل الصراوي.

◎ رعى حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول مشروع الجامعة أميراً جليلاً وتقلد رياستها وألقى خطبة في حفلة افتتاحها في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ قال فيها « لقد حان الوقت الذي تقضي به الضرورة على الشبيبة المصرية بورود مناهل التربية العلمية المحضة في نفس القاهرة حتى تتربى فيهم فضيلتا الصبر والاستمرار لأنهما سر النجاح [1]

◎ في سنة ١٩٢٣ أشار حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول على وزير المعارف بإحياء موضوع الجامعة ، وفي سنة ١٩٢٥ صدر قانون الجامعة الجديدة ، وانتظمت ادارتها أربع كليات ، هي الآداب والعلوم والطب والحقوق .

◎ وفي ٧ فبراير ١٩٢٨ احتفل بوضع حجر الأساس في بنائها بحديقة الأورمان بالجيزة ، وخطب في هذا الحفل علي الشمسي باشا وزير المعارف وقتئذ ، ومدير الجامعة أحمد لطفي السيد (بك) باشا

◎ تسمت الجامعة المصرية بجامعة فؤاد الأول ١٩٣٧ وكانت ادارتها قد انتظمت سبع كليات

ب — مديروها :

◎ عند ما أرادت الجمعية التأسيسية انتخاب مدير للجامعة في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٦ اكتفى بأن يكون قاسم أمين وكيلاً لها حتى انتخاب الرئيس

(١) راجع مقتطف مارس ١٩٠٨

◎ انتخب الأمير احمد فؤاد رئيساً للجامعة في ابريل ١٩٠٨. فنشط بها بهمة واخلاص حتى اضطرته مشاغله الكثيرة الى التخلي عن الرياسة ١٩١٣.

◎ تسلم الرياسة حسين رشدي باشا من الأمير أحمد فؤاد سنة ١٩١٣ حتى ١٩١٦ وعاد إليها سنة ١٩١٧ بعد ان أقنع الحكومة بضم الجامعة إليها.

◎ عندما تخلى حسين رشدي باشا عن رياسة الجامعة سنة ١٩١٦ تقلد رياستها الأمير الجليل يوسف كمال ولم يمكث في الرياسة غير عام وبعض عام ولقد أدى لها خدمات جمة ولا يزال يؤدي خدمات جمة ومنها إرسال بعوث من طلبتها على نفقته.

◎ في سنة ١٩٢٦ اختير الاستاذ احمد لطفي السيد باشا مديراً لها في عهدها الجديد وظل بها حتى سنة ١٩٤٠ وفي عهده الست للجامعة فانتظمت بها ادارات كليات الآداب والحقوق والطب والعلوم والهندسة والزراعة والتجارة والطب البيطري. ويعد سعادة لطفي السيد باشا من الدعامات الهامة في بناء استقلال الجامعة. وبعث فكرتها.

◎ في سنة ١٩٤٠ انتخب الدكتور علي باشا ابراهيم (وكان وكيل الجامعة منذ سنة ١٩٢٦) مديراً للجامعة وظل بها حتى انتقل الى رحمة الله سنة ١٩٤٧ وقد نهض بالجامعة بشخصيته العالية وعلمه الغزير.

◎ في سنة ١٩٤٨ انتخب الدكتور ابراهيم شوقي باشا (عميد كلية الطب وقتئذ) مديراً لها ولكنه لم يبق طويلاً إذ اختير وزيراً للصحة العمومية وفي عهده افتتحت مدينة فاروق الأول الجامعية. وكان وكيل الجامعة المغفور له الدكتور علي مصطفى مشرفا باشا

◎ عين الاستاذ الدكتور محمد كامل مرسي باشا سنة ١٩٤٩ مديراً لها ولا يزال مديراً إلى الآن وكان وزيراً للعدل قبل ان يتولى هذا المنصب وقد استطاع ان ينظم نواحيها ويجمعها في مجموعة واحدة يمكن الرجوع اليها.

حـ — يوبيلها الفضي لعهدها الجديد: —

◎ تلقى جلالة المليك المحبوب فاروق الأول من جلالة المغفور له والده العظيم مشعل

النور فشجع العلم والعلماء ونصر « الجامعية »، وأمدَّ الحركة الفكرية بجهده وعونه ، وقد رعى جلالته الفاروق كل مرحلة ، وآخر ما تجلت رعايته تشريف جلالته لحفل جامعة فؤاد الأول بعيد يوبيلها الفضي

◎ احتفلت الجامعة في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٥٠ بعيد ميلادها الخامس والعشرين بقاعة الاحتفالات الكبرى ، وقد خطب بين يدي جلالة الملك معالي الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف، وسعادة الدكتور محمد كامل مرسي باشا مدير الجامعة، والعلامة الأستاذ ليمان المستشرق الالماني

◎ منحت الجامعة في احتفالها التاريخي عشرين عالماً من ممثلي الجامعات الأجنبية درجاتها الفخرية .

◎ في عصر يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٠ أقيم مهرجان رياضي في الاستاد الجامعي وكان سعادة الفريق محمد فتحي باشا نائباً عن جلالة الملك في شهود الحفل الرياضي .

◎ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في شهود الحفلة الساهرة التي أمر جلالته بإقامتها في صالة المسرح بقصر عابدين العامر لمناسبة يوبيل الجامعة الفضي .

◎ في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٠ شرف حضرة صاحب الجلالة الملك الاحتفال بالعيد الماسي للجمعية الجغرافية الملكية، وقد ألقى كلمة الجمعية رئيسها حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا ، ثم أعقب رفعته رئيس الاتحاد الجغرافي الدولي ، فممثلو الجمعيات الجغرافية بباريس ، ولندن ، ونيويورك .

◎ في يوم ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٥٠ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بشهود حفل افتتاح معهد فؤاد الأول للصحراء ، وقد افتتحه جلالته بإزاحة الستار عن تمثال للمغفور له جلالة والده العظيم مؤسس المعهد . ثم تفضل جلالته بزيارة متاحف المعهد وهي للجيولوجيا والآثار والحيوان والخرائط والصور والايثنوغرافيا والنبات والخرائط البارزة ، وبعدما ألقى معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف خطبته الرائعة تفضل جلالته فنصر وزيره بالعطف ومنحه رتبة الباشوية

☆☆